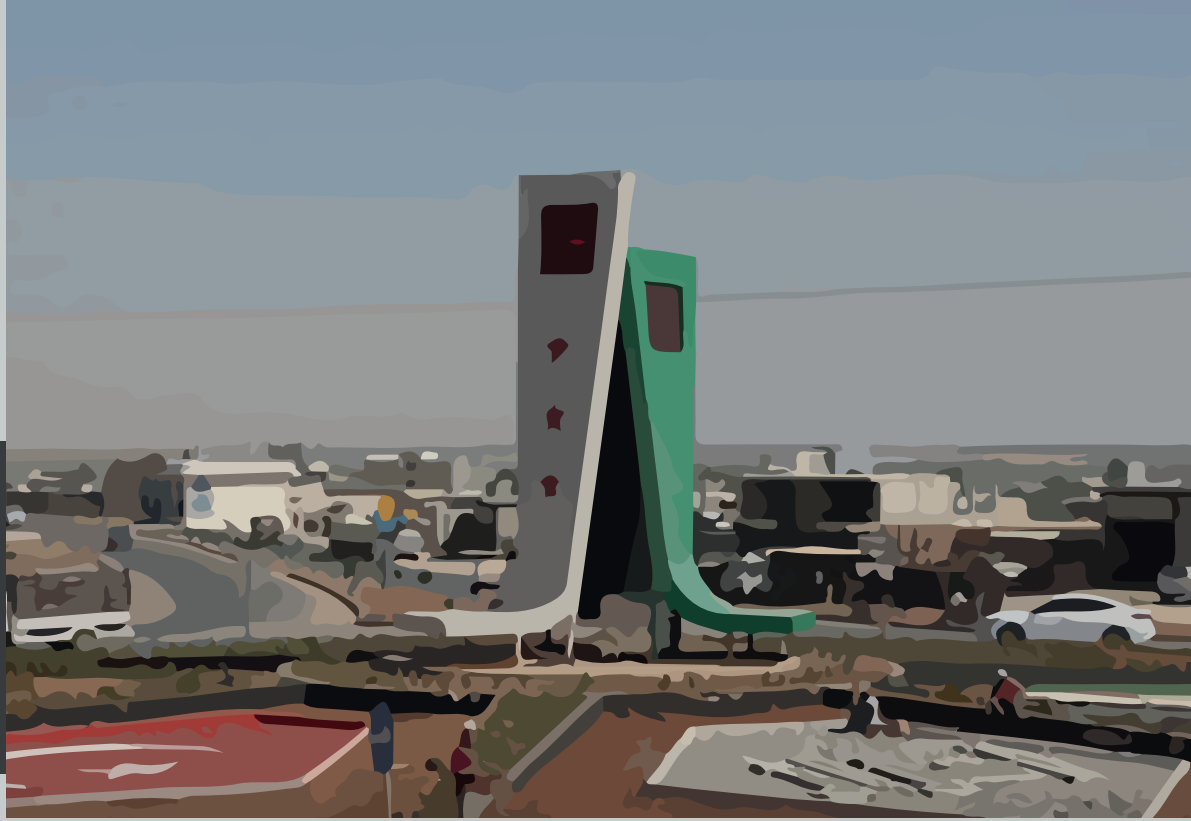
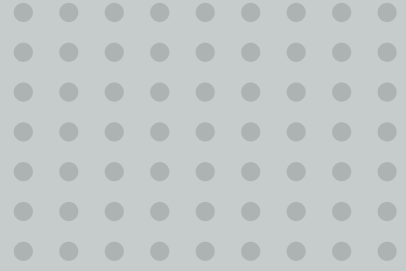




NMA
for
Contemporary
Research

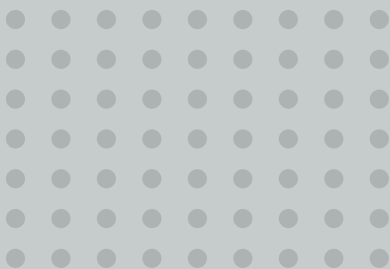


مستقبل المناطق المحررة: التنظيم، البنى التحتية، الرعاية الاجتماعية. مقابلة

أ. فادي الأحمد

مدير دائرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية

2021/02/25



مركز نما للأبحاث المعاصرة

عن المركز

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادة في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

مستقبل المناطق المحررة: التنظيم، البنى التحتية، الرعاية الاجتماعية. محااور المقابلة

- التعرف على دائرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية
- آلية تمويل وتنفيذ المشاريع المقدمة من الدائرة
- الأعمال التي قامت بها الدائرة حتى الآن
- رضا العاملين في الدائر عما أنجزوه حتى الآن
- خطط وبرامج الدائرة المستقبلية
- المصاعب التي تعترض عمل الدائرة

أ. فادي الأحمد

مدير دائرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية
التابعة للمجلس المحلي بمدينة أعزاز



مستقبل المناطق المحررة: التنظيم، البنى التحتية، الرعاية الاجتماعية.

من أجل الوقوف على طبيعة الأنشطة والجهود التي تقوم بها المجالس المحلية في التنظيم والإصلاح وتحسين الظروف الحياتية للمواطن في المناطق المحررة؛ التقى مركز نما للأبحاث المعاصرة مع الأستاذ فادي الأحمد مدير دائرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية التابعة للمجلس المحلي بمدينة أعزاز، وكان الحوار التالي:

السؤال الأول: نود من الأستاذ فادي تعريفنا بالدائرة التي يديرها، فما الذي يمكنكم قوله بهذا الشأن؟

- ◀ أهلاً وسهلاً بكم، بداية جاء إيفاد من الجانب التركي بتأسيس مديرية في منطقة أعزاز
- ◀ الدائرة أسست بأواخر عام 2017، وكانت تحت مسمى دائرة السياسات الاجتماعية، وفيما بعد اندمجت كمديريتين وتم تعديل الاسم إلى دائرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية. والعمل هو إعداد وتقديم التقارير حول الأوضاع المعيشية للسكان، وكذلك ما يتعلق بها من الناحية الخدمية.
- ◀ إضافة للمهام السابقة كانت هناك مهمة الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي التي قدمناها لأفراد الأمن الوطني، وكذلك المعلمين العاملين في قطاع التربية، وكذلك لكثير من الفئات الاجتماعية الموجودة في منطقة أعزاز.
- ◀ وكادر العمل في الدائرة مع مكتب الشهداء 14 موظفاً؛ نستعين ببعض المتطوعين من دوائر أخرى عندما يتطلب الأمر.

السؤال الثاني: ذكرتم أن العمل هو إعداد وتقديم التقارير حول الأوضاع المعيشية للسكان، فما هي الأعمال التي قامت بها الدائرة حتى الآن؟

- ◀ كما ذكرت، انطلقت أعمال الدائرة اعتباراً من أواخر عام 2017، وأول ما بدأنا به هو الجولات الميدانية في مدينة أعزاز، حيث اطلعنا على أوضاع الأسر بشكل عام؛ وضعهم المعيشي، الخدمات التي يطلبونها من المجلس المحلي. وفيما بعد، انتقلنا إلى مجال الأسر التي فقدت معيلاً؛ أسر الشهداء، والأيتام، وكذلك المعاقين، حيث تم رصد وتحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم الرئيسية، ومن ثم قدمنا التقارير عن طريق المجلس المحلي للجانب التركي للعمل على موضوع كفالات الأيتام، وتقديم الإعانة للمعاقين، وخدمة الأسر التي ليس لديها معيل.
- ◀ من جانب آخر، وفي مجال الخدمات الاجتماعية. أي، فيما يخص الطرقات العامة، والطرقات التي تربط المدينة بالريف، ومياه الشرب، والصرف الصحي؛ أنجزنا كل التقارير والدراسات الخاصة بها وقدمناه للجانب التركي.

مستقبل المناطق المحررة: التنظيم، البنى التحتية، الرعاية الاجتماعية.

وخلال العمل قمنا بزيارات ميدانية لكل قرية وقدمنا التقارير بشكل شامل ومفصل، من حيث خدمة الطرق والمواصلات وشبكات الصرف الصحي، ووجود المدارس والمستوصفات من عدمه، وهكذا.

◀ هذه التقارير التي أحدثك عنها رفعناها منذ ثلاث سنوات، والحمد لله تم العمل عليها، وأعتقد أن النتائج أصبحت واضحة للعيان.

السؤال الثالث: إذن، يقتصر عملكم على الجانب الرصدي الذي يصاغ من خلال التقارير التي تقومون بإعدادها، وماذا عن تمويل وتنفيذ هذه المشاريع؟

◀ بالضبط، نحن نرفع التقارير بالمتطلبات والأولويات للجانب التركي، والجانب التركي بدوره يقوم بتمويل بعض المشاريع، والبعض الآخر يتم عن طريق تنسيق وتوجيه عمل المنظمات العاملة في المنطقة بناء على التقارير المرفوعة من قبلنا عن طريق المجلس المحلي في مدينة أعزاز، والتي تشتمل على الأعمال المطلوبة من قبل المواطنين.

السؤال الرابع: أستاذ فادي، ما هو مدى رضاكم عما أنجزتموه حتى الآن؟

◀ فريق العمل في دائرة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية يعمل بأقصى طاقته لتقديم المطلوب منه، ولدينا شعور براحة الضمير خاصة وأن عملنا إنساني في جانب كبير منه، ونحن نشعر بالسعادة عندما نشاهد نتائج أعمالنا عندما يتحول معظمها إلى واقع على الأرض، وخاصة بما تلاحظونه من تعبيد ورصف الطرقات، وإصلاح شبكة الصرف الصحي، وتأمين مياه الشرب. وفيما يخص كفالة الأيتام، نتوقع أنه خلال الستة أو السبعة أشهر الماضية نكون قد انتهينا من تغطية مدينة أعزاز والمقيمين فيها بشكل كامل بإذن الله.

السؤال الخامس: وبخصوص المستقبل، هل يمكننا الاطلاع على خططكم وبرامجكم المستقبلية؟

◀ نحن ضمن خطة عمل أو مهام مركز الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية، عملنا يشبه عمل ما تسمى وزارة الشؤون الاجتماعية سابقا قبل الثورة المباركة. لذلك، من المهام والأهداف التي وضعناها نصب أعيننا مستقبلا، سوف نقوم بالتعاون مع دائرة النفوس بإحصاء عام لمدينة أعزاز يشمل: أعداد الأسر والأفراد وأعداد المنازل، وإحصاء الشهادات والكفاءات العلمية، وبالتعاون مع المكتب الخدمي في أعزاز. أي، البلدية سنقوم بترقيم المنازل وتسمية الشوارع وترقيمها،

وهذه الأمور تنطوي على الكثير من المظاهر الحضارية والخدمية، كما تساعد في ضبط الأمن وفي زيادة التنظيم. طبعاً، هذا بالإضافة إلى أعمالنا الاعتيادية.

السؤال الأخير: هل يمكننا الحديث عن بعض المصاعب التي تعترضكم أثناء تنفيذ أعمالكم؟

◀ في البداية لا بد من التذكير بأن أغلب الدوائر والمؤسسات التي نحتاج لمساعدتها قدمت المساعدة المطلوبة بشكل جيد، ونحن هنا نشكر جميع من تعاون معنا. أما بالنسبة للمصاعب والعقبات، فالأمر لا يخلو من ذلك، فمثلاً: عندما أنجزنا الإحصاء في نهاية عام 2017 أجرينا قرابة 6800 استبيان. أي، 6800 عائلة، أحصينا من خلالها: الدخل المادي للعائلة، عدد العاطلين عن العمل، الأسر التي فيها أيتام، الأسر التي لديها معتقلين، والأسر التي لديها معاقين. هذه الإحصائيات تمت قبل أعوام، والآن حسب الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، مثل هذه الأرقام تتغير بشكل مستمر وغير منتظم، فمنذ العام 2017 حتى الآن أعتقد أن ثلاث موجات نزوح قد حصلت، فهناك من يأتي، وهناك من يغادر إلى المخيمات أو لجهات أخرى. لذلك، نحن مضطرون إلى تحديث البيانات بشكل مستمر. هذا بالإضافة إلى رفض بعض المواطنين الإجابة عن أسئلة الاستبيان، إضافة إلى أن البعض يقدم أجوبة مضللة. هذه العقبات وغيرها أظهرت أن الإحصاء الماضي لم ينجح. لذلك، مؤخرًا اتفقنا مع المجلس المحلي في مدينة أعزاز، وبمبادرة من الجانب التركي أن يتم الإحصاء القادم بعد ترقيم المنازل، كما ناقشنا موضوع الإلزام. أي، أن يلتزم المواطنون بالإجابة عن أسئلة الاستبيان، وهو ما سوف يحصل بالاستبيان القادم، فما دام المنزل له رقما، لا بد من إعطاء المعلومات المطلوبة من قبل الساكن أو المالك، وفي حال الامتناع سوف يترتب على ذلك عواقب، كعدم تسجيله في النفوس أو السجل العقاري، وقد يحرم حتى من إمكانية الاستئجار. فعدم وجود الإلزام في المرة السابقة كانت له نتائج سلبية بالنسبة لإتمام الإحصاء، فلم نتوصل لنتائج حقيقية وكانت النتائج تقريبية في أغلب المجالات.

NMA For Contemporary Research

تاريخ النشر: آذار-مارس/2021

البريد الإلكتروني
info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني
www.nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة



NMA
for
Contemporary
Research